### أخبار وتقارير

العراق يعود مجالساً الكبار

منذ سنوات طويلة خلت ، وتحديدا في أعقاب غزوه للكويت ، ظل العراق يقف

في خانة المترقبين بل المعاقبين إن صحّ القول ، فقد توالت القرارات الدولية تترا في معاقبته حصرا واستخداما للقوة وبزعا للأسلحة وتفتيشا ومنعامن مجالسة الكّبار في المحافل الأممية ، حتى راح الكبير والصغير يستأسد عليه ، وينتصر لنفسه عن سنوات خلت واعتداءات وتجاوزات مضت ، في زمن النظم الواحدية

الاستبدادية ، وهي حقب طالت سنواتها وراح الحساب يجمع في مواجهة

العراق. وبعد أن من الله على العراق برحيل الديكتاتور وأركان حكمه ، ظل

العالم ينظر إلى العراق بعين الريبة ، لا يعلم ما تحمل حقبة القابضين الجدد

على السلطة ، والمؤسف أن العالم دون تمييز بين شقيق وصديق وقريب وبعيد

توجس خيفة من القادم الجديد ، فراح يناصبه العداء مقاطعة وعزلا، في محاولة

لتصفية الإرث السابق والذي بالقطع لا يتحمل وزره ، فهو ضحية الراحل وأحد

نتائج سياساته الظالمة ، من هنا تاخر نتاجه كثيرا ، وظل يراوح لفترة طويلة في

مكانه في محاولة لتأكيد توجهاته التصالحية السلمية ، فراح يطرق الأبواب

ويعرض مّا يحمل من افكار معتدلة ، قائمة على مصالحة النفس قبل الغيرة ،

العدوان ليس في أبجدياته ، والتعالى يغيب عن سلوكياته ، الوسطية منهجه ،

مسالمة الجميع فيه أمن العراق واستقراره ، لكن هذه التوجهات ظلت حبيسة

الادبيات بلحاظ ما تعرض له العراق من استهداف طائفي قومي ، وارهاب هو

الأقسى في تاريخ البشرية ، اذ راح الإرهاب يستهدف الفكر والمبدأ والإنسان ،

بل اتخذ مَّن العرَّاق منطلقا لتحركاته وهو ما زاد من عزلت العراق وحكامه .

وبعد ان من الله على العراق بنعمة الانتصار على الإرهاب حيث قاتله نيابة عن

العالم، وقدر لحكامه الانفتاح على الصديق والشقيق في العالم والإقليم

لعرض أفكاره وتوجهاته ، بدأت أولى مراحل الانطلاق صوب العالمية وأفق

العراق الجديد ، وتعززت هذه العقيدة بعد الدور الذي لعبه العراق في التوسط

بين طرفى الأزمة التي لو قدر لها ان تحتدم لأتت اثارها على الإقليم ولن يكون

العراق بعيد عن اثارها المدمرة ، بل ربما سيكون العراق الخاسر الأكبر فيها مع

دول الإقليم ، من هنا جمل العراق مسؤولية التخفيف من حده النزاع بين

الطرفين ، بعرض حقيقة الموقف ونقل وجهة نظر كل طرف للآخر ، وتبيان ما

سيؤل اليه الوضع لو وقع النزاع المسلح لا سامح الله ، وتحولت بغداد إلى

ورشة كبيرة للتقريب وردم الهوة بين أطراف النزاع ، فعادت ذاكرة العالم إلى

دور العراق السلمى المحوري أيام العهد الملكي حينما كان المفاوض العراقي

يصول ويجول ويطوف في ساحة الكبار حاملاً قضايا الأمة ، فرسم في ذاكرة

الجميع دور العراق المحوري في العالم والمنطقة . واليوم يعود العراق إلَّى لعب

الدور ذاته فقد حضر إلى المنتظّم الدولى وهو يحمل الرؤى والمقترحات والحلول

لنزع فتيل الأزمة ، عالما بحجم الدمار الذي سيخلفه الصدام المسلح لا سامح الله لو قدر له أن يقع ، محذراً من أثاره الوَّخيمة على العالم والإقليم والعراق ،

فأى صدام مسلح سوف لن تتحدد اثاره بنطاق مرسوم ، لكن نيرانه ستمتد لتطَّال عديد الدول ، وما يزيد الأمر خطورة ان حواضن الإرهاب تقف اليوم مترقبة لوقوع الحدث كي تعيد كرتها احتلالا وعدوانا وتدميرا وتهجيرا وقتلا

وسبى ، بل سيكون عدوانها اكثرا شراسة انتقاما لهزيمتها في العراق والمنطقة. وانطلَّاقا من هذا الفهم راحت الرئاسة العراقية تحمل هم الأمن والاستقرار بالمنطقة لتلتقى كبار قادة العالم عارضة الصورة الحقيقة لما سيكون عليه حال المنطقة والعراق لو قدر للصدام ان يقع ، واللافت في العودة العراقية ان كبار العالم راحوا يحرصون على الأستماع لوجهة النظر العراقية ، حيث واقعية

النظرة والحقائق التي لا يخالطها زيف ، ملتمسين حرص العراق على التوصل للتسوية السلمية للأزمة ، وبالقطع ان الثقة التي نالها العراق وعودته القوية المحمودة لم يكن ليقدر لها هذا النّجاح لو الصدّقية التي لمسها قادة العالم، والثقة التي منحت للدبلوماسية العراقية بعد غياب وقطيعة امتدت لسنوات طويلة خلت ، ويقينا ان ملف الاقتصاد لن يكون بعيدا عن الخطاب العراقي ، حيث يعاني العالم من أزمة وركود بل تهديد بانتكاسة قادمة ، وبالقطع أن الخطاب

سيكون خط شروعه العراق والدعوة للتوجه للاستثمار فيه بعد ان انتهت

رئاستي الجمهورية والوزراء من إعداد قانون مجلس الإعمار الذي سيحدث نقلة

نوعية قي عالمي الإعمار والأعمال في العراق ، حيث ينهض هذا القانون عليي

فكرة المشاريع المركزية الستراتيجية الكبرى ، مقترنا بتذليل الروتين الإدارى

مختزلا الحلقات الزائدة التي اخرت البناء والعمران ، فضلا عن فرص العمل .

التي سيوفرها لآلاف الخريجين العاطلين عن العمل والذين اضحوا تهديدا قادم

للعرَّاق لو لم تقدم لازمتهم الحلول ، فقوام الأزمات السياسية في العالم وعدم

#### ملتقى بحر العلوم الرابع يناقش ثنائية الحكم والمعارضة

## العبادي: معالجة أخطاء الحكومة بحاجة لثلاثة مقومات أساسية



جانب من حضور ملتقى بحر العلوم

بغداد - حقي اسماعيل رأى رئيس ائتلاف النصر حيد العبادي وجود تغيير حقيقى لاستيعات مبدأ الحكومة والمعارضة مؤكدا أن غياب المعارضة سيؤدي الىّ حالةً ثـوريـة في الْشيارع ،فيّماً اشار رئيس الملتقى ابراهيم بحر العلوم الى وجود مدارس في الساحة العراقية واحدة منها ترى ان المعارضة موقف اساسي من

اركان الديموقراطية ولكنها تحتاج لمستلزمات للوصول لها. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن بحر العلوم خلال افتتاح الموسم الرابع للملتقى محر القول أن (هذا الموسوم يأتي في سياق المواسم السابقة والذيَّ خصص الاول في بداية 2013 للحديث عن الازمة السياسية في العراق والشاني بدا في خريفً لمناسبة مرور عام على تشكيل2015

حكومة العبادي حيث كان النقاش وهو يتحدث عنها ثنائية الحكم

يتصل بالاداء والمنهج ،اما الموسم الثالث تناول الحديث عن السياسة الخارجية وعلاقات العثراق الحوار وهذه قضية اسياسية ومحورية ولعل شعار هذا الموسم

بجيرانه)،واضاف ان (مايميز هذه الملتقيات هو الالتزام بثوابت

رؤية واضحة). مبینا ان (هناك مدارس متعدد بالساحة السياسية العراقية الاولى ترى وجود المعارضة والسيما في مجلس النواب وهناك مدرسة في من المفردات الساخنة والحساسة الطرف الاخر لازالت مقتنعة

بالتوافقية السياسية في ادارة هناك حواظن مدنية لها عندما نصل المحافظة تعلن خلوها من التلوث البيئي

العبادي وراء منصة الملتقى

والمعارضة وبما ان هذا الموضوع

ساخن لكنه ستراتيجي يحتاج الي

سأحة سياسية

# تربية ديالى تعلن إنجاز بناء عشرين مدرسة

# مع بداية العام الجديد

يالى ـ سلام عبد الشمري

اعلن المدير العام للتسريبية في محافظة ديالي جعفر معن الزركوشي لـ (الزمان) امس عن انجاز بنآء عشرون مدرسة ضمن المشاريع الممولة من ميزانية تنمية الأقاليم للسنوات السابقة وصندوق اعادة أعمار المناطق المتضررة ويرنامح الامم المتحدة الانمائي و. و. والشراكة المحتمعية). وأوضح الزركوشى ، ان (المشاريع جزء منها انجز في الأيام القليلة الماضية وأخرى تم انجازها في وقت سابق من هذا العام وان هذه المشاريع هي بسعات مختلفة منها اثنا عشر صف وثمانية عشر صف مع الملحقات الإدارية والصحية والمختبرات وألمكتبات المدرسية موزعة على عدد من اقضية ونواحي المحافظة ) . وبين الزركوشي ، ان ( المشاريع نفذت بمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في محافظة ديالي وتربية ديالي ويتم العمل فيها وفق المواصفات الفنية المعتمدة،

مستعدة لاستقبال التلاميذ والطلبة مع بدايــة الــعــام الــدراسي الحديد2020-2019). واكد مدير تربية ديالي ، انه تم ( الايعاز الي الاقسام المختصة وبالتنسيق مع الحكومة المحلية لتوفير المستلزمات الاساسية اليها )، مشيرا الى ان (تربية ديالي تعمل وبتظافر جميع الجهود وبدعم الجهات ذات العلاقة من اجل توفير بنايات مدرسية متميزة وبيئة تربوية امنة لتلامذتنا وطلبتنا). الى ذلك أكد قائد شرطة ديالي اللواء فيصل العبادي، ان ممثلي اكبر احياء بعقوبة طالبوا بالتشريث في رفع الحسواجسز

الكونكريتية عن أحيائهم السكنية. وقال العبادي له (الزمان)، ان (ممثلي اهالي احياء المفرق-الكاطون - حي المعلمين طالب اغلبهم بالتريث في رفع الصواجيز الكونكريتية عن أحيائهم واعطائهم مزيدا من الوقت ) . واضاف العدادى ، ان ( سكان اهالى الاحياء الثلاثة، والذي يسزيد عشددهم عن 75 الف

نسمة، وتعد من أكبر أحياء بعقوبة

والعمل مستمر في بقية المدن التي وصلت الى نسب مقاربة مع بعقوبة برفع الحواجز). من جهة اخرى قالت رئيس اللجنة نجاة الطائي، لـ ( الزمان )امس ان (حصيلة الاصابة بمرض السرطان سنويا وفق المؤشرات المتوفرة لدينا تزيد عن 50 اصابة والاسباب كثيرة؛ أبرزها تلوث الاجواء بسبب مكبات النفايات وتكرار حرقها ما يؤدى الى ارتفاع ادخنة سامة ) . وأضَّافت

والوضع الامني فيها مستقر وجيد

لكننا نسعى الى ان يكون القرار

الامني منسجما مع مطاليب الاهالي

وهذا ما دفعنا الى تأجيل قرار رفع

الحواجز بالوقت الراهن استجابة

لمطالب ممثلي تلك الاحياء بالوقت

الراهن) .واشتار قائد شترطة ديالي

الى ان ( 90٪ من الحــواجـــز

الكونكريتية في بعقوبة تم رفعها

جعفر معن الزركوشى حالة وربما اكثر لان جزء ليس600 قليل منهم لا يسجل في مؤسسات ديالي بل ينتقل الى محافظات او مناطق خارج البلاد للعلاج خاصة من الميسورين ، مؤكدة بان السرطان الطائى، انه (لا توجد احصائية تزداد معدلات الاصابة سنويا ). كاملة عن عدد مصابي السرطان في وأعلنت لجنة البيئة في مجلس ديالي، لكن الموجود حاليا يزيد عن



الاشعاعي بعد تمشيط اكثر من 30 منطقة داخل المحافظة. وقالت رئيسة اللجنة نجاة الطائي لـ (الزمآن) امس إن ( فرق مختصة في دائرة بيئة ديالي نفذت على مدار السنوات الماضية عمليات تمشيط لأكثر من 30



نجاة الطائي

البلاد ،اما الثالثة وهي الاقرب

للاولى والتي ترى المعارضة انها

مـــوقف اســاسي من اركــان

الديم وقراطية ولكن يجب توفر

مستلزمات للوصول لها).وأكد بحر

العلوم ان (مفردة المعارضة بحب ان

تكون في ادبيات السياسية و ان

تدخل في مفردات الحوارات لتؤطر

وتؤمن دستوريا وقانونيا وتكون

محافظة ديالي ، نتائج التلوث منطقة للبحث عن التلوث الاشعاعي سواء بسبب الاسلحة او موادّ اخرى) . وأضافت الطائي ، أن (نتائج البحث اثبتت بالدليل القاطع عدم تسجيل اي تلوث اشعاعي في اى من مناطق ديالي وهذا مؤشر ايجابي بعد الاشتباه بعدة مناطق).



الى تلك المرحلة يصبح من الممكن

من جانبه أكد العبادي (اهمية ان

بكون هناك تغنيرا حقيقيا

لاستيعاب المبدأ وممكن النهوض بالعراق بثنائية الحكم والمعارضة).

لافتا الى (وجود مخاوف من ان عدم

وجود المعارضة سيؤدي الى حالة

معارضة مهمة

وتابع ان (المعارضة مهمة لتصحيح

الخلل عند الحكومة لكنها تحتاج

الى بيئة صالحة كونها لا تهدد

واوضح العبادي ان (اختيارنا

للمعارضة التقويمية للحكم جاء

لعدم وجود بيئة صالحة للمعارضة

التي يجب ان ينطبق عليها ثلاثة

شروط اوهي عدم الاشتراك

بالحكسومة والقيام بعمل

اصلاحي دائم وتأشير أخطاء

الحكومة) واردف ان (دولة المكونات

التي نعيشها حاليا لا يمكن من

خلالها استبعاد اي مكون وهذا ما

وتبابع أن (أي نُجباح يبيني تباتي

وشأرك في الملتقى وزراء ونواب

ومستشارين وسفراء وحقوقيين

وناشطين مدنيين واكاديمين وعدد

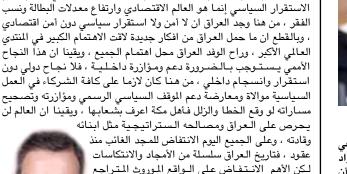
سار عليه الحكم بعد 2003).

حكومة اخرى لتقوم بهدمه).

الحديث الى المعارضة).

ثُورية في الشّارع).

الدولة وانما الحكومة).



على يوسف الشكري

ونفض غبار الماضى والعودة إلى صفوف الكبار من

الدول والقادة وهذا مو قدر العراق شاء من شاء وابي

# استثماراتها إلى 122.5 ملعون

التكنولوجيا توسع إنتاج الغذاء

قد لا يشي مرأب السيارات، المواجه للمنزل الذي نشأ في مغني موسيقى الراب، جاي زي، في نىوپورڭ، يانە محل ثورة قد تغير وجه الزراعة في العالم.

حيث أن هذه المشاريع ستكون

تشعل عشر حاويات أحد أركان المرأب، الواقع في منطقة بروكلين. وكل منها مزود بتكنولوجيا التحكم في المناخ، وتنمو عليهم أنواع من الأعشاب التي توزع على المتاجر المحلية باستخدام الدراجات. وهذا هو المعنى الحرفي للزراعة في المدن أو وسط المناطق السكنية الحضرية وليس في المزارع والأرياف.وتملك شىركىة "سىكىويىر رووتس" ھىذ*ە* الحاويات، وهي واحدة من شركات الزراعة العمودية التي تتوسع بسرعة كبيرة، الَّتِي تَعَّد قطَّاعاً بسيطر عليه مجموعة من رواد العمال المهتمين بالتكنولوجيا، والذين يرون أن إنتاج الغُّذاء على

وتحظى مدينة جنوة الإيطالية تسمعة عالمية كأفضل منتج إحدى الحاويات، التي ضبطت ألظروف المناخية فيها لتحاكى ساعات إضاءة النهار في المدينة، الكربون، التي تُذَّاب جميعها في المياه المُغَذية للَّنيات.

الداخلية "توفر الكثير من الأجوبة على اهتمامات المستهلكين في العصر الحديث، مثل المنشأ، رب المستدامة البيئية، والفوائد سوفت بانك، ماسايوشي سون، الصحية للطعام".ويقدر جيفري لانداو، مدير تنميّة الأعمال في مؤسسة "أغريتيكتشير" للاستشبارات، أنَّ القيمة الْعَالَمية لسوق الزراعة العمودية ستزيد إلى حوالي 6.4 مليار دولار بحلول عام 2023 مقابل 403 مليون دولار عام 2013. وينعود الفضل في نصف هذه الزّيادة إلى الولايات اللتحدة. وعلى الرغم من التكلفة الكسرة

. لـلـرىـحـان. لـكن سكـويـر رووتس تمكنت من إنتاج ريحان الجنوي في و الرطوعة، ومستوياتٌ ثانَّى أكسيد شحن الطعام ويقول توبياس بيغز أحد مؤسسي الشركة إنه "بدلا من شحن الطعامّ حول العالم، بمكننا شبحن الظروف

المناخية وتغذية أنظمة التشغيل الذكاء الصناعي، الشركة منذ عامىن، بمشاركة الستثمر كيميال ماسك (شنقيق إلون ماسك). ووقعا

والعدد المحدود للأنواع التي يمكن زراعتها بهذه الطريقة، إلا أن المستشمرين لم يفقدوا ألأمل. فمؤخرا، حُصَلُت شركَّة "أيرو فارمز"، المنتجة للخس وغيره من الخضروات الورقية، على تمويل بقيمة مئة مليون دولار من شركز إنغكا، المالكة لمتاجر أيكيا. كما حصلت شركة "بوري فارمينغ" على تمويل قدره 95 مليون دولار عام بدعم من "غوغل فينتشرز"2018 ورئليس شلك أوبر، دارا فقط أن نضغط زر الريحان، أو خوسروشاهي، ليصل إجمالي

اتفاقاً مع إِحَدي أكسر شيركات تطوير: توبياس التوزيع، وهي غوردون لخدمات بيغزيري أن الطعام، لوضع الحاويات في بعض قطاع الزراعة مخازنها. ويقول إن الاتفاق يلخص الداخلية ما ذال كل ما يتعلق بالزراعة الداخلية، في مراحله فهى تتمو محلياً، وتُنقل بسرعة الأولى، وبحاجة للسُّوق، ويكون إنتَّاجها طازتا لتطوير الزيد من ومتاحاً طوال العام، ويخلو من الأساليب المبيدات، ولا بتأثر بالتقليات والنماذج

المناخية الأكثر ملائمة لنمو هذا دولار كذلك حصيات إحدى أكتبر الشُّركات الأمريكية، وتُدعى النوع".لكن الأمور تسير بشكل مختلف في "بوري فارمينغ"، "بلينتي"، على تمويل من رئيس وموقعها نيو جيرسي. فالشركة البالغ عمرها خمسة أعوام تدير والرئيس السابق لغوغل، إريك مزارع بحجم المصانع. وخارج أحد شميت. وتطمح الشبركة لبناء منات مضازنها الذي تخلو أسواره من المزارع العمودية في الصين. وفي الشبابيك، يومض جهاز التحكم في المُلكة المتحدة، تستثمر شركةً أوكادو لتوصيل الطعّام في الحسرارة من بسين الحسوائط الخرسانية. وهو تناقض كبير مع تكنولوجيا الزراعة الداخلية لكنَّ الأجواء الباردة داخل المخزن، حيثً ثمة قصص فشل أخرى، إذ يقول تفوح رائحة الزراعات الطازجة فور لانداو إن "المزارع العمودية تحتاج كثَّافُّةَ لاستَثَّمارات ورأس مال. دخوله وتنمو المزروعات على ألواح . ولعل أكثرها تكلّفة هي أنظمة مرصوصة فوق بعضها حتى ارتفاع السقف، لتحقيق الاستفادة الْإِضاءة. ثُم تأتى التُّهوية، العظمي من الارتفاع. وتكون والتكييفات، والري، والحصاد." ريان من العملية العامل، بدءا من وتابع: "خطأ بسيط قد يتسبب في تُكلُفَّة إصلاحاتُ باهظَّة".و أَخْتارُ ماكينات الغرس وحتى الحصاد، وتُدار عن طريق نظام تشغيل بيغز نظاما نموذجيا قائما على خاص يتحكم في الإضاءة، ويضبط حاويات الشحن، إذ يقول إنه يسهل مستويات المغذيات في المياه، التحكم في حجم الإنتاج بسرعة ويلتقط صورا لكل نبتة لتابعة وفقا للطلُّب. "بمكننا تخصيص صحتها. ويقول إرفينغ فأين، مزرعة أعشاب في مدينة جديدة تُكلفة أقل من 905ألف دولار، مؤسس الشركة إن "نظام التشعيل هو الجهاز العصبي المركزي. هناك بحيث تنمو خلال شهرين. علينا الكثير من نقاط التيانات. والذكاء الصناعي في عملية تعلم مستمرة، النعناع، أو الطرخون، وسيضبط



مستوى الجودة المرتفع.

في السوق في السنوات المقتلة.

البدء في الإِنْتَاجُ الْتُجارِي للبنجرُّ والفراولة، وتجري التحارب على بذور تقول إنها نادرة ومنسية. ويقول بيغز: "من المنطقى أن تنمو الزراعات الطازجة، التي لا تتحمل الشيحن لفترات طويلة، في نفس منطقة الاستهلاك. فمزروعات مثل الطماطم والفراولة أصبحت تزرع

بغرض النقل، لا الطعم. ومن غير وي و و الله عند الله عن الله المنطقى أن تنمو المزورعات العمودية بهدف أن يكون لها عمر الصبعب إدارة المزرعة يدويا، لكن

> طريق شاشات كمبيوتر وأجهزة ويدأت الزراعة الداخلية منذ عقود، لَّكُن الدفعة القوية كانَّت مع تطوّير مصابيح وأنظمة إضاءة "ليد" مصابي و مسابق الله والمابع هده التكنولوجيا مع استُخدام الروبوت، والابتكارات، والذكاء الصناعي، أصبحت الصناعة - كما يصفهاً فاين - حيوية وقابلة للتوسيع لكن التساؤل الأكبر كان عن كيفية زراعة كميات كبيرة بنفس

العاملين يديرون عملية الإنتاج عن

حسابات اقتصأدية وفجأة، تغيرت الحسابات الاقتصادية، "فأصبح بمقدورنا الاستمرآر في الإنتاج لمدة 365 يوما في العام، في نقلة كبرى عن وسائل ألزراعة المعتادة منذ آلاف السنين. وبعكس الزراعة التقليدية، يمكن ضمان جودة محصولنا تنسبة مئة في المئة".ويتحدث رواد الزراعة العمودية بلهجة رواد الأعمال من خطفسة عالم التكنولوجيا. ومع النمو السكاني والتغير المُناخَى، زادت الضغوطُ على إنتاج الطعام، فزادت قناعة أصحاب هذه المشروعات بقدرتهم على تقديم حلول وهنا تبرز أحد التحديات التي تواجهها هذه الصناعة، إذ لا يمكن أن يعتمد العالم في طعامه على الورقيات. ويرى فاين أن قدرة شبركة "بوري" على زراعــة الخس أو الملــفـوقــ ستظَّلُ نجاحا في حد داتها". لكنه يطمح في المزيد، وإذ تنتج شركته أنواعاً من اللَّقْت، وينتوقع ظهورها

تأمل "سكوير رووتس" كذلك في

، حون عي . — رين لكن لانداو يقول إن النوع المختلف من الزراعة يواجه تحديات مختلفة. فالإضاءة ليست وإحدة بالنسية للنباتات. ومزروعات الإثمار والإزهار، مثل الطماطم والفراولة والنَّفَلُفُل، لَها احتَّساحات مختلفة وتأمع لأنداو: "الإضاءة التي تحتاجها مثل هذه المزروعات ستكون شديدة التكلفة، وتحتاج للمزيد من الكهرباء، وتنتج المزيد

أطول في التخزين".

من الحرارة، ما بعني الحاجة للمزيد من التبريد. كما أن حصاد هذه المحاصيل سيكون له تكلفة تشغيل كبيرة".لكن التجارب تجري الأن على هذه التكنولوجيا. ففي الولايات المتحدة، تنتج شركة أويشي أكثر من 200 نوع، من بينها نُوع زُهور قابلة للأكل. وشركة 34 بلينتي تجري تجارب لزراعة البطيخ. ومع تراجع تكلفة التكنولوجيا، وزيادة الأبحاث والتطوير، يُتوقع أن تتوسع التكنولوجيا لتشمل إنتاج أنواع أخرى وقد يخفف ذلك من الانتقادات الموجهة لهذا القطاع بخصوص البصمة الكربونية. فأي نقاش حول النفرق بين النصوء الصناعي والطبيعي ينتهي برجحان كفة الأخير. فيشير أنصار الزراعة الداخلية حيثن لتكلفة النقل ومخلفات الزراعة التقليدية.وحتى الآن، يرى لانداو أن المخاوف بشان البصمة الكربونية مبررة، لكنه يتوقع أن تتحول المزارع الداخلية بسرعة إلى الطاقة المتجددة.وقال: "بالنظر للى الأسواق التي تعانى من ظروفٌ مناخية قاسية، أو الجزر التّي تُستورد معظم طعامها، يمكن أن تُكون الزراعة الداخلية خياراً هاما".ويؤكد بيغز على أن هذا القطاع ما زال في أطواره الأولى،

اجتمعوا إلا ضَرُّوا، ولا تفرَّقوا إلا نفعوا " فقيل له: قد عرفنا مضرّة الاجتماع، فما منفعة الافتراق؟ قال: يرجع الطُّيَّان إلى تطيينه، والحائك إلى حياكته، ويحاول تحديد نماذج واتجاهات العمل المشلي. قد لا يتفق رواد الأعتمال حول كل شيء، لكنهم يتفقون جميعا على أن الزراعة عبد الكريم يحيى الزيباري العمودية بإمكانها إحداث نقلة عالمية في إنتاج الطعام.

#### مَنْ يح

حسب تقديرك؟ مسرحية بيراندللو، محاكاةً لزعيم السفسطائيين بروتاغوراس (الإنسان مقياسٌ لكلِّ شيء) ونسبية حقيقة (الزوجة/ الابنة) بين السيد بنزا وحماته فرولا. يُنقل موظّف من بلدة دمرها (الزلزال/ الاحتلال) تدميراً كاملاً، إِلَى بِلدَةَ أَخْرى ليعمل سكرتيراً للمحافظ، يتَّخُذ سَكَناً في طابق علوى بمنزل في أقصى الدينة، ويُسكن حماته ووالدة زوجته في بيت بعيد عن ابنتها، الرَّجلَّ يَرتدي السواد دوماً، حَزِناً على مدينته.

(الزوجة/ الحقيقة) لا تغادر بيتها ولم يرها أحد أبداً، المستندات والوثائق وُالشِّهود العيانَ امُّحَت بالزَّلزال، تضجُّ المدينة جدلاً. السيد بنزا يعتقد أنَّ زوجته لينا ماتت ولشفقته على حماته فرولا يسمح لها بتبادل الرسائل مع جوليا زوجته الثانية على أنُّها ابنتها لينًا زوجته الأولَّى. فرولا تعتقد أنَّ السيد بنزا يرفض تصديق حقيقة أنَّ زوجته نَجَت من الزلزال، فاخترعت له اقتراح تزويجه بلينا زوجته الأولى على أنُّها جوليا.

الناس: شيعة يعتقدون بجنون الزوج لعدم تصديقه نجاة زوجته. سنة يعتقدون جنون الحماة لعدم تصديقها موت ابنتها. لكنُّ أحداً لا يقتلُ أحداً بسبب اعتقاده. الناس يتظاهرون يطالبون المحافظ استجواب السيدة بنزا، تأتى بثياب الحداد، وعلى وجهها نقابٌ أسود (ماذا تريدون يا سادة بعد هذا؟ هذه المأساة كما ترونها، يجب أنْ تظلُّ مخفيَّة ومسكوتاً عنها، هذه هي الطريقة الوحيدة لكي نستمر بالحياة. المحافظ: نحن نُقدِّر هذا، لكن نريد أنَّ تقولي لنا الحقيقة؟ السيدة بنزا: الحقيقة في حدِّ ذاتها، هي إنني فعلاً ابنة السيدة فرولا. الجميع بتنهَّد بارتياح: أه هذه هَّى الحقيقة. السُّيدةُّ بنزا: ولكننى زوجة السيد بنزاً الثانية أيضاً. الجميع مندهً شون: أوه، وكيف ذاك؟ السيدة بنزا: أنا لا أحد، لا أحد. الجميع: إمَّا أنَّ تكونى هذه أو تلك. السيدة بنزا: لا يا حضرات السادة، أنا ما يعتقده الآخرون/ص 162). فالحقيقة ليست حقيقة بذاتها، بل هي ما يعتقده كلُّ إنسان بحسب بيئته الثقافية ونشأته الأيديولوجية، وقوة منطقه وحرية تفكيره وواقِّعه. مَنْ يحكمُ العراق حسب تقديرك؟ سؤالٌ يجب أنْ يُطرحَ باستمرار ليعلموا كيف تمَّ اختزال الدين في طائفة تحمل شعارات الثأر والإقصاء وكلُّ شيء لِّنا ولا شيء للآخِر المختَّلف، ليَّنهوا الحَرب الباردة والسَّاخنة بعد ألفَّ وَنِّيِّف سنة. مَنَّ يحكمُ العراق حسب تقديرك؟ السنة: يحكمه الشيعة برئيس الوزّراء والقائد العام للقوات المُسلّحة. الشيعة: يحكمه السنة برئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية ووزير الدفاع. البعض: العراق منقسم بين النفوذين الأمريكي والإيراني. ما من شيء يميِّز ٱلجماهير التي لا تنضبط إلا بنظام شمولي، غير اعتزازها بقادتها حدُّ التقديس والعبودية، وشعارات بالروح بالدم نفديك يا وليُّ الدُّم، وعادات تقبيل الأيدى وعجلات السيارات، والتقدم نحوهم بانحناءات تهدُّ المستقبل وتغتال مصائر الأجيال القادمة. إنُّ نابليون وستالين وهتلر وبوش وصدام، ما كانوا لينتصروا في مواجهة الأخطار التي واجهتهم لولا مساندة الجماهير العمياء، التي لا ترى إلا صورة القائد رمز الأمَّة، ربما ترجع شعبية الطغاة إلى دعاية كأذبة تعتمد انتشار الحَمقى والمغفلين على كراسي السلطة من حولهم. نذلٌ يخدمنا خيرٌ من نبيلٍ يردنا بلا. ولكلِّ أحمق حاشية كَّبيرة، غوغاء تقتات على الجهل والغباء والرُّعونة. قال واصل بن عطاء عن الجماهير: "ما

والملاح إلى ملاحته، والصِّائغ إلى صبّاغته، وكلُّ إلى صبّاغته، وكلُّ السانِ إلى صناعته. وكلُّ ذلك مرفقُ للمسلمين،

www.azzaman.com